

## البناء

### النازحون مع باسيل إلى فيينا...

محمد حمية

يشهد لبنان حركة موفدين أوروبيين غير مسبوقه، أبرزها كانت زيارة موفدين فرنسيين الأسبوع الماضي، وهما رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه على رأس وفد، تلتها بعد أيام زيارة لوزير الداخلية الفرنسي برنار كارونوف، ثم وزير الخارجية المجري بيتر سيجارتو الذي غادر بيروت أمس.

هذه الحركة الدبلوماسية ترافقت مع دعوة تلقاها لبنان من الولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في مؤتمر دولي - إقليمي في فيينا، يناقش الأزمة السورية.

فما هي أسباب هذا الحراك الأوروبي؟ وهل تحمل زيارات الموفدين حلًا لقضية اللاجئين السوريين، أم أن الأمر يتعلق بالأمن الأوروبي فقط للحوار دون تدفق نازحي لبنان والمنطقة إلى أوروبا؟ يؤكد وزير الخارجية الأسبق عدنان منصور لهذّنا: «إن زيارات الموفدين الأوروبيين لم تقتصر على لبنان فحسب، بل إلى الدول المحيطة بسورية أيضاً، لا سيما الأردن، غير أنّ لبنان لديه خصوصية معينة لأنه يستوعب الكثير من النازحين الذين وصل عددهم إلى أكثر من مليون و200 ألف نازح، ومن الطبيعي أن يقف المجتمع الدولي على رأي الدول المعنية بهذه الأزمة، وأن يطلع على أحوال النازحين فيها إذا كان يريد حل هذه الأزمة».

وأوضح منصور أنّ دول الغرب وأوروبا تحديداً، لم ترتق بداية الأزمة إلى مستوى التعامل الجدي مع تدفق النازحين إلى دول المنطقة ومنها لبنان، حتى أنّ نسبة المساعدات الأوروبية لم تتعد 30 في المئة مما تحتاجه هذه الدول لإيواء النازحين، ويضيف منصور: لكنّ مع تردّي الوضع الأمني في سورية وتدفق عشرات آلاف النازحين إلى أوروبا ومن بينهم إرهابيون، تحسّس الغرب أمنه وبدأ يركّز على المسألة الأمنية أكثر من المسائل الإنسانية، وبدأ يفكر جدياً باتخاذ إجراءات لتقليص تداعيات الأزمة عليه، وأنها التعاون مع دول المنطقة لوقف تدفق النازحين من لبنان والأردن والعراق إلى أوروبا يرتبطاً يتم إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

واستبعد منصور حلاً قريباً لأزمة النازحين في لبنان والدول المجاورة، بسبب استمرار العمليات العسكرية في سورية، لا سيما بعد التدخل العسكري الروسي، ويضيف: لأنّ أي حل يفرض عودة النازحين إلى بلدنا وهذا يفرض إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وهذا الحل يتطلب مواجهة الإرهاب بالدرجة الأولى لفرض الأمن والاستقرار، وما يحتاج إلى وقت».

وزير الخارجية المجري وخلال ندوة بمشاركة نظيره اللبناني الوزير جبران باسيل حول «أزمة اللاجئين السوريين في لبنان وأوروبا»، أشار إلى أنّ «المجر استطاعت التغلب على أزمة المهاجرين، لأنها تطبق إجراءات صارمة، لذلك لم يعد يدخل البلاد أي شخص بطريقة غير شرعية، على كل المهاجرين احترام قوانين البلاد التي يأتون إليها، إلا أنهم يرفضون كل ذلك ويريدون عبور الحدود وتكسيب الحواجز وهذا مرفوض، المسألة ليست حقوق الإنسان والإنسانية، إنها الأصول التي يجب أن تتبع».

وهنا يطرح السؤال التالي، لماذا لم يتخذ لبنان هذه الإجراءات منذ بداية الأزمة لتنظيم عملية النزوح السوري؟ مصادر في التيار الوطني الحرّ حملت في حديث له «البناء»، الرئيس ميشال سليمان ونجيب ميقاتي مسؤولية ما آلت إليه أزمة النازحين اليوم، بسبب سياسة النأي بالنفس التي اعتمدت في حكومة ميقاتي التي سمحت لعدد كبير من النازحين بعبور الحدود بطريقة عشوائية إلى حدّ لا يستطيع لبنان تحمله، عدا عن تشجيع جهات داخلية النازحين على المجيء إلى لبنان لاستثمارهم مالياً من خلال الاستفادة من المساعدات الدولية وسياسياً وأمنياً ضدّ المقاومة والدولة السورية. وكشفت المصادر أنّ وزير الخارجية المجري أبدى خلال لقائه باسيل مخاوف جدية من تدفق النازحين إلى بلاده التي ترى في لبنان مصدر انقلاق لأعداد كبيرة من المهاجرين ما يفرض على المجر وغيرها التعاون مع دول المنطقة لاستقبال ذلك بإجراءات.

ولقبت المصادر إلى أنّ الوزير باسيل يبذل جهوداً كبيرة في جميع لقاءاته من خلال الضغط على الدول الأوروبية ومطالبتها بمساعدة لبنان على تحمّل عبء النزوح، وتكثيف جهودها لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، موضحة أنّ لبنان يلعب دوراً محورياً في الضنط لإيجاد معالجة لهذه المشكلة الإنسانية التي تقف خلفها أسباب سياسية وحروب في المنطقة.

اليوم من المتوقع أنّ يحضر لبنان في مؤتمر فيينا لبحث الأزمة السورية، فما الملفات التي يجب أن يطرحها الوفد اللبناني؟ ترى المصادر أنّ لبنان في طليعة الدول التي تعاني من مشكلة اللاجئين والتي لا يمكن أن يتحملها وحده، فهي ليست كارثة طبيعية، بل صراع دولي وإقليمي، فهناك دول تدفع الأموال وترسل السلاح والمقاتلين إلى سورية وبالتالي إلى لبنان، لذلك أزمة اللجوء وإفرازات هذه الحرب والمؤامرة التي دمّرت سورية والمنطقة، وتعتبر المصادر أنّ على لبنان مطالبة الدول في لقاء فيينا بحمل مسؤولياتها بوقف تدفق النازحين وإيجاد حل سياسي يعيدهم إلى بلادهم ما يفترض القضاء على كل التنظيمات الإرهابية وليس التمييز بين معتدلة ومتطرقة.

ويرى منصور أنّ مشاركة لبنان في اللقاء إيجابية، لأنه يقع على محاذات الحدود السورية وما يجري في سورية من أعمال عنف وإرهاب تشكل تداعيات خطيرة على الساحة اللبنانية، لا سيما احتلال عدد كبير من المسلحين لجزء من أراضيها في شمال شرق لبنان، وتغلغل بعض الخلايا الإرهابية في الداخل وجود كثيف للاجئين ما يشكل أعباءً كبيرة عليه، لذلك أن مشاركته ضرورية لتظهر حجم الأعباء التي يتحملها.

ودعا منصور الدبلوماسية اللبنانية إلى أن توضح في المؤتمر أنّ الصراع الأول هو مع الإرهاب، وأن تبرز ضرورة وقف تدفق الإرهابيين والدعم المالي وإرسال السلاح والمقاتلين إلى سورية قبل البحث بمطالب أخرى، ثم إيجاد الحل السياسي للأزمة السورية ما ينعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار في المنطقة وبالتالي على لبنان.

من الواضح أنّ الموفدين الغربيين لا يأتون إلى لبنان لمساعدته على تحمّل أزمة النزوح ولا دعمه لتحرير أراضيه من الإرهابيين، بل يأتون للبحث عن مصالح بلادهم لإيجادوا ضمانة للمسؤولين اللبنانيين لاتخاذ إجراءات لمنع تدفق النازحين في لبنان في دولهم، لكن لماذا لا يتعامل لبنان مع هذه الدول بمنطق المصالح، وي طرح مفاوضات على هذه الضمانة مقابل أخذ ضمانة هذه الدول بالضغط الجدي على الدول الداعمة والممولة للإرهاب كالسعودية وقطر وتركيا لوقف هذا الدعم والتمويل، ما يساعد في القضاء على الإرهاب وبالتالي إنهاء أزمة النزوح؟

## نشاطات

♦ عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث استقبل وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب. ثم التقى وزير الاقتصاد والتجارة الان حكيم. ومن زوار السراي: وفد من الرابطة المارونية برئاسة النقيب سمير أبي المم.

♦ التي مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعار رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجيح، إلى منادة عشاء في داره رجل الأعمال سامر هلال طرابلس، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، ووزير السابق يوسف سعاده، والتقى السابق للمحامين بسام الداية، وكانت جولة أفق حول التطورات الراهنة.

♦ استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم السفير البريطاني هيوغو شورتر في زيارة تعارف، وبحث معه في سبل التنسيق والتعاون بين الأمن العام والسفارة البريطانية.

روزانا رمال

### عون بين حماية حقوق المسيحيين في لبنان والحرب المقدسة

لبنان الذي يمثل الكرسي المسيحية الوحيدة في الشرق يعاني من فراغها اليوم من دون أي إمكانية في فصل ملء فراغها عن استحقاقات المنطفة، والأهم من هذا أنّ مؤسسات البلاد المتبقية القادرة على سدّ بعض من هذا الفراغ متممة بالتنسيق على تكريس صحة العمل السياسي في البلاد من دون رئيس، كاشفة أنّ صلاحيات الرئيس لا تؤثر كثيراً على صيرورة القرارات، منها مثلاً الندوة البرلمانية القادرة على تغطية ملفات أساسية في البلاد، لذلك يتردّد اليوم مصطلح «تشريع الضرورة» الذي يمكن أن يكون أحد المخارج.

وبالعودة إلى استهداف المسيحيين الذي لا يمكن أن يكون من دون البدء في لبنان، يلاحظ أنّ الاستقرار الموجود فيه نسبياً يؤكّد على أنه محيّد عن هذا الخطر بغطاء دولي لا يريده توسيع تمدّد الإرهاب الذي سيفتح باباً واسعاً لمسيحيين للهجرة إلى دول أوروبية، خصوصاً فرنسا التي لم تبال تظهر للمرة الأولى عدم ميلاد بهذا الوجود الذي لطالما رعت، بل على العكس هي ترعى تمدّد الإرهاب في سورية، وتعرف أنها قادرة على نقل ذلك إلى لبنان، وبالتالي تعريض المسيحيين، الذين اعتبروها يوماً «الأم الحنون»، للخطر الأكبر.

التدخل العسكري الروسي في سورية يضمّ إلى الأبعاد السياسية والأمنية بعداً دينياً مثل أي تدخل اجنبي في المنطقة، أنّ كان فرنسياً أو إسرائيلياً أو روسيا، فهو يُحسب في المنطقة البعيدة عن العلمنة لحساب الطوائف التي تنتمي هذه الدول واقعا إليها وبالتوازي مع الدخول الروسي نقل بعض المواقف للكثيعة الروسية بهذا الإطار كمباركة بطريرك موسكو لقتال القوات الروسية في سورية، معتبراً انه لحماية الشعب السوري من العتل التي جلبها تعسف الإرهابيين، مضيافاً أنّ «الشعب الارثوذكسي لاحظ العديد من حوادث العنف في المنطقة فيما تواترت التصريحات والمصادر

يتواجد المسيحيون في المنطقة منذ نشأة الديانة المسيحية فالمشرق هو مهد المسيحية وفيه ولد السيد المسيح، ما يعني أنّ المسيحية كانت الديانة الرئيسية فيه «يوماً ما»، لكن اليوم كل شيء تغير وانطلقت مفاهيم جديدة تحاكي الواقع المسيحي فيه حتى بات الجزء الآخر من العالم يحوي النسبة الأكبر من المسيحيين لنصحب نسبتهم في الشرق نحو 5% مقارنة بـ20% في أوائل القرن العشرين.

يعتبر لبنان المركز الأول لتجمعات مسيحي الشرق، بينما تشكل مصر أكبر تجمع من حيث العدد. وهناك وجود هام للمسيحيين في سورية والأردن وفلسطين والعراق كما في بعض البلدان المجاورة مثل تركيا وإيران أيضاً.

إذا لا يزال الوجود المسيحي في المنطقة حاضراً حتى مع انخفاص العدد بسبب عوامل عدة منها معدلات المواليد مقارنة مع المسلمين، والهجرة الواسعة النطاق بسبب الاضطهادات والمغزبات، إضافة إلى سبب هام منه معاداة المسيحية التي ظهرت إلى الوجود في السنة وممارسات الجماعات المتطرقة التكفيرية الإرهابية، التي عانت وتعيث فساداً وإجراماً في سورية والعراق وأينما حلت في البلدات المسيحية، ما فتح باباً من التساؤل حول الغايات من هذه الممارسات أنّ لم تكن لها علاقة بشعارات الحرية والديمقراطية التي قبل أنها سبب بدء نشأت الاحتجاجات في العالم العربي، ومن هنا فإنّ استهداف المسيحيين أصبح عبارة تتكرر على ألسنة القادة المسيحيين في لبنان، وكان الاتفاق على أهمية التنبّه لهذا الخطر الداهم بين كافة المذاهب المسيحية.

### بري يستقبل الهيئة الإدارية الجديدة للجامعة الثقافية

### الأشقر: أتعهد أن نستمر بالحوار



بري متوسطاً وفد الجامعة اللبنانية الثقافية

كان دائماً داعماً لتوحيد الاغتراب بكل فئاته، وكان داعماً لنا أيضاً، وطلب منا أن نستمر في هذا الاجتاه ونوحد الأطراف والفتنات كافة ضمن الجامعة.»

ثم استقبل بري وفداً من مؤتمر بيروت والساحل للرعويين اللبنانيين برئاسة كمال شاتلدا، في حضور عضو المكتب السياسي ليس عند منتصف الطريق إنما عند تسعين في المئة من الطريق لانتي في الحوار الذي حصل سابقاً وجدت أشخاصاً رفيعي الأخلاق صادقين ومحبيين للوفاق، وحتى الذين عرفوا العملية الوفاقية حتى تصرفهم ضمن أخلاقية جيدة.»

وأضاف: «إننا في الحوار الأخير أعطينا كل شيء أدرجة أننا وافقنا منذ البداية على انتخاب رئيسهم الحالي اليخاندرو خوري فارس رئيساً للجامعة الموجودة في ريسنا علينا أيضاً، وكل المراكز بالناسوي، وكان موقفاً صلباً فقط في المواضيع التي يمكن أن تكون لها انعكاسات قانونية سيئة على الجامعة، وفي موضوع الانفصالية والتقسيم لهذا المجتمع الذي دمّرت الصراعات العنيفة. فنحن في الجامعة الثقافية رأيت حرجة لصد هذا الويل وإبعاده عن أهلنا إلى الخارج فمن دمر الوطن بفكره وعمله لا يحق له أن يتقل هذا الويل إلى الخارج. نحن نؤمن بأننا شعب واحد في مجتمع واحد ومصير واحد وهو القاعة والشباب، ونستغل هذه الإيدولوجية من الشرق والغرب، وأحد مهمات تعسدت الطوائف والمذاهب والملل والانتصمات. لذلك اتعهد أن نستمر بالحوار الذي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس في عين التينة، وفد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة رئيسها العام بيتر الأشقر، في حضور المدير العام للمغتربين هيلم جمعة والمستشار الإعلامي في حمدان. ودار الحديث حول هموم وشؤون الاغتراب ودوره على كل المستويات.

وقال الأشقر بعد اللقاء: «بعد مؤتمرنا السابق عشر وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة، من الطبيعي أن تكون زيارتنا الأولى للرئيس هي لرئيس السلطة التشريعية الأستاذ نبيه بري الذي رعى مؤتمرنا مشكوراً ورعى الجامعة الثقافية منذ بدايتها مؤمناً بالاغتراب اللبناني وبوحدة الجامعة من دون أي تمييز على الإطلاق بين مكون وآخر أو عقيدة وأخرى أو طائفة وأخرى.»

وأضاف: «هذا الإيمان هو إيماننا أيضاً من هذه اللحظة العنصرية السبب نحن ندعو اللبنانيين للتجذر في وطنهم، وتراثهم وثقافتهم ومعتقداتهم، لأننا حين نتخلى عن ذلك سيكون من السهل اقتلاعنا من جذورنا. لأننا نتواجه موجة «تسويانية» من الكراهية المتكورة والعنف والإيدولوجية التي تستعمل الله كي تقطع كل الجذور الإنسانية والثقافية والدينية وتراث منطقتنا وأوروبا أيضاً، وإذا لم تكن نعي هذا الخطر الكبير الذي يهددنا كان اسمه داعش أو النصرة أو القاعدة أو الشباب، ونستغل هذه الإيدولوجية من الشرق والغرب، حينها ستكون على أبواب حرب عالمية جديدة حيث ستكون الخسائر البشرية ضخمة في أوروبا ومنطقتنا.»

وختم باسيل متوجهاً إلى سزيجارتو: «نستعمل معاً لحماية التنوع في لبنان،

## خفايا

لفت مرجع إعلامي

إلى تجاهل وسائل

إعلامية بارزة لقضية

«أمير الكتباغون»

السعودي، واكتفاء

هذه الوسائل بنقل

تصريحات السفير

السعودي في

لبنان على عواض

عسيري المتعلقة

بالموضوع، من دون

أي تعليق أو موقف.

وسأل: ماذا لو كان

الموقف من غير

الأسرة الحاكمة في

السعودية؟ ألم تكن

تلك الوسائل لتتحفنا

بعضات أخلاقية

ومحاضرات قانونية

تفتّد أصول التوقيفات

والمحاكمات...؟

عن الكنيسة تباعاً أيديت القرار الروسي معتبرة انه «يأتي لحماية الضعفاء، مثل المسيحيين في الشرق الأوسط، الذين يتعرّضون لحملة إبادة، كل حرب ضد الإرهاب هي حرب تتمتع بميزة أخلاقية، ويمكن حتى تسميتها بحرب مقدسة».

لبنان الذي تعانيه من كل القنابات التي تواترت عليه سجل فيه احتفاظ الدول التي حضرت فيه كسلطة وصاية على المشهد تعاطيه مع الحقبة على أساس صبغة طاغية على كل المشهد السياسي والأمني في البلاد، أي تأثيرها المباشر على كل استحقاقات البلاد، ففي زمن الوجود السوري كانت لسورية اليد الطولى في اختيار رئيس الجمهورية، وبالعودة إلى الورا كذلك كان للفرنسيين لفترة غير قليلة بعد الانتداب، من هنا فإنّ القلق اليوم على هذا الكرسي مشروع لكنه منوط بالظروف المحيطة أيضاً التي تميل اليوم لصالح التماهي أو التعاطش مع فكرة تواجد روسي جدي، وهو منظم بين قواعد عسكرية بالمنطقة وحراك سياسي يشمل أبرز ملفاتها، وبالتالي فإنّ تقاضي اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً على فكرة أنّ المسيحيين في الشرق لن يتأثروا بهذا التواجد إيجابياً على الرغم من أنّ الحرب المقدسة التي حكي عنها كنسياً قصد منها قدسية المعركة وليس الديانة أو أتباعها كما بدأ، فإنّ هذا سيكون لفظاً يتوجب أن يكون قد بات وراء المسيحيين لأنّ روسيا حسمت بدخولها وضع المسيحيين الذين سيعدون إلى سورية، بل إلى العراق إذا نجحت عملياتها العسكرية في دحر الإرهاب، ومن هذا المدخل سياتر اختيار الرئيس اللبناني بالموقف الروسي والرغبة في أحداث توازن في هذا الكرسي لصالح الحفاظ عليه كمثل أكبر شريحة مسيحية في المنطقة، وعلى هذا الأساس سيحظى العماد ميشال عون بالحظ الأوفر وفق هذه الاستراتيجية وأثرها الذي سيرخي بظلاله حكماً..

### وفد من «القومي» يلتقي زاسيبكين

### وتأكيد أهمية مشاركة روسيا في محاربة الإرهاب



زاسيبكين مجتمعاً إلى الوفد القومي

من نتائج مهمة، تقوّض بني الإرهاب، وتكبّد المجموعات الإرهابية المظترقة خسائر كبيرة. وأكد المجتمعون ضرورة أن تتشكل إرادة دولية صادقة لمكافحة الإرهاب والتطرف، على قاعدة احترام سيادة الدول وسلطة قرارها.

التقى وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي سفير روسيا الاتحادي في لبنان الكسندر زاسيبكين في مقر السفارة الروسية، وضمّ الوفد إلى عبد الخارجية حسنا صقر، عضو الكتلّة القومية النائب الدكتور مروان فارس، ونائب رئيس المكتب السياسي الدكتور كمال النابلسي، جرى خلال اللقاء تداول في الأوضاع والمستجدات، وتشديد على أهمية المشاركة الروسية إلى جانب الدولة السورية في محاربة الإرهاب، وما تحقّقه هذه المشاركة

### السفير السوري يلتقي وفد «الديمقراطي»



السفير السوري مجتمعاً إلى وفد «الديمقراطي»

سورية، وما حققه هذا التدخل من نتائج مهمة في مواجهة الإرهاب الذي يعمل على تدمير سورية وضرب وحدتها الوطنية ودورها القومي في مواجهة المخططات الإسرائيلية في المنطقة..

زار وفد من قيادة الحزب الديمقراطي اللبناني، برئاسة أمين عام الحزب وليد بركات، ضمّ مستشار رئيس الحزب سليم حمادة، ورئيس «ممتدّ الشباب الديمقراطي» محمد المهتار، ومدير الإعلام جاد حيدر، السفير السوري في لبنان على عبد الكريم علي، حيث تكاول الطرفان آخر المستجدات الإقليمية والمحلية. وتحدث بركات بعد اللقاء، فقال: «تلكنا إليه تحيات رئيس الحزب الأمير طلال أرسلان وتقديره للدور الذي قام ويقوم به طوال هذه السنين المنصرمة، وخصوصاً في الظروف الصعبة والكثيرة التي تعرض لها الشعب السوري والدولة في سورية.»

وأضاف: «إننا في الحزب الديمقراطي اللبناني ادركننا منذ اليوم الأول أنّ فمة مؤامرة خارجية تستهدف سورية، وأعلنا

وحماية المسلم والمسيحي معاً، لحماية هذا النموذج الفريد والمتنوع، وعندما يعي المجتمع أنّ الحفاظ على لبنان المتنوع هو الحفاظ على الشرق الأوسط وأوروبا، حينها سيسعى الجميع لمساعدتنا، ولكن للأسف لم يحصل هذا الأمر حتى الآن من معظم أصدقائنا في المنطقة والعالم، حينها الخطلن بصيبننا وحدنا إنما سيصل إلى كل العالم. إنّ المجر استطاعت اليوم التغلب على أزمة المهاجرين لأنها اتخذت الخطوات المناسبة، واعتقد أنّ الأمر يمكن أن يحصل في كل أوروبا والمنطقة، من خلال الحوار مع بعضنا البعض والجهود المشتركة لمحاربة كل أنواع الكراهية والإرهاب وتعزيز رسالة لبنان، فخلاصنا لا يكون بالتعصب إنما بالحفاظ على القيم المشتركة التي تحمي المسلمين والمسيحيين والمحدثين، فكل شخص حريّة الإيمان والمعتقد شرط الأيؤذي الآخرين.»

وشرح الوزير المجري، من جهته، التحديت التي تواجه أوروبا اليوم نتيجة أزمة الهجرة إلى الصعيح الاجتماعي والاقتصادي والأمني، وقال: «منذ سنوات كنا نتجاهد على شاشات التلفزة ما يحصل هنا في الشرق الأوسط ونقول أنّ الأمور بخير وما يحدث بعيد عن آلاف الكيلومترات، ولا يمكن أن تحصل هذه المشاهد لنا أو عندنا. إنما اليوم بعد الاعتداءات الإرهابية على باريس وكوبنهاغن، ومع اقتراب داعش من دول قريبة من الدول الأوروبية، أصبح خطر الإرهاب عندنا مرتفعاً جداً.»

وقال: «لدينا حتى الآن نحو 400 ألف مهاجر، لم يهربوا بسبب الأوضاع السياسية إنما من أجل حياة أفضل بالمعنى الاقتصادي، إنهم مهاجرون اقتصاديون، وما يحثهم على مغادرة بلادهم ليس الهرب من الحرب والأخطار الأمنية.»

ودعا إلى معالجة جذور الأزمة «بإحلال السلام والاستقرار في سورية، إذ في

وقال: «لدينا حتى الآن نحو 400 ألف مهاجر، لم يهربوا بسبب الأوضاع السياسية إنما من أجل حياة أفضل بالمعنى الاقتصادي، إنهم مهاجرون اقتصاديون، وما يحثهم على مغادرة بلادهم ليس الهرب من الحرب والأخطار الأمنية.»